

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ وَهَيْبِ بْنِ الْوَزْدِيِّ .

وقال في حديث وهيب انَّه قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَيْبَةِ الرَّبِّ وَمُهِيبَةِ الْمَلِكِ يَتَّقِي وَرَهْبَانِيَّةَ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ وَلَا تَلَحُّقُهُ عَيْنُهُ .

الْهَيْبَانِيَّةُ الرَّبِّ مَا خُوذَ مِنْ إِلَهٍ وَتَقْدِيرُهَا : فُعْلَانِيَّةٌ كَأَنَّه يُقَالُ : إِلَهٌ بِأَيْبَانِ الْإِلَهِ وَالْهَيْبَانِيَّةُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : يَذَرُكَ وَالْهَيْبَتُكَ أَيُّ : وَرَبُّوْبَيْتِكَ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْهَاءَ مَا خُوذَ مِنْ أَلِفٍ يَأْخُذُهَا إِذَا تَحَيَّرَ كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْخُذُهَا عِنْدَ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : مِنَ الطَّوِيلِ .

وَنَحْنُ قَسَمْنَا الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ : نِصْفُهَا ... لَنَا وَنِصْفُهَا ... لَنَا مَعَنَا ...  
بِتَسْعِينَ أَلْفًا تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَسُطَّهَا ... مَتَى تَرَاهَا عَيْنَ الطُّرَامَةِ تَدْمَعُ ...  
أَيُّ : تَتَحَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ